

سماحة الشيخ حسين العباد : الحديث حول صلاة الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا الشَّمْسُ مَسُورَةٌ يَنْزِعُهَا لَهَا أَنْ تَدْرِكَ الْقَمَرَ وَاللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ
وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ *

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إِنَّمَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَجْرِيَانِ
بِرَأْمَرِهِ، مُطِيعَانِ لَهُ، لَا يَنْزُكَا سِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا
انْزُكَا سَفَتَا أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا فَصَلُّوا ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ
الْكُسُوفِ (وسائل الشيعة ج 5 ص 143)

سبب صلاة الآيات

الحديث حول صلاة الآيات التي تم التطرق حول عدة نقاط منها

- 1- - كسوف الشمس ولو بعضها
- 2- - خسوف القمر ولو بعضه.
- 3- - الزلزلة على الاحوط وجوبا .
- 4- - كل آية مخوفة عند غالب الناس، سماوية كانت (كالرياح السوداء) أو أرضية على الاحوط استحبابا (كالخسف في الأرض).

وقتها :

- 1- وقت أداء صلاة الكسوفين : من حين الشروع في الانكساف إلى تمام الانجلاء ، والاحوط استحبابا عدم

تأخيرها عن الشروع في الانجلاء وبعض الفقهاء ذهب الى عدم تأخيرها الى الانجلاء على الاحوط وجوبا .

2- والأحوط استحبابا المبادرة إليها قبل الأخذ في الانجلاء، وبعض الفقهاء ذهب الى عدم تأخيرها الى الانحلال بالاحتياط الوجودي

3- - وقت أداء الزلزلة حال الآية، فإن عصى فبعدها طول العمر، والكلّ أداء على من تجب . □

1- يختصّ الوجوب بمكان الإحساس بالآية فلو كان البلد كبيرا جدا بنحو لا يحصل الإحساس بالآية لطرف منه وقوع الآية في الطرف الآخر اختص الحكم بطرف الآية .

2- من علم بالكسوف وترك صلاة الآيات ولو نسياناً وجب عليه قضاؤها .

3- من لم يعلم بالكسوف لا يجب عليه قضاء صلاة الآيات بشرطين: أ- أن يستمرّ عدم علمه به إلى تمام الانجلاء . ب- أن لا يحترق تمام القرص و إلاّ وجب القضاء . كيفية صلاة الآيات

□1- صلاة الآيات ركعتان في كلّ ركعة خمسة ركوعات .

- يجوز أن تُصلّى بعدّة كميّات نعرض منها اثنتين إحداهما طويلة والأخرى قصيرة

أولاً- الكميّة الطويلة : ينوي ويكبّر تكبيرة الإحرام، ثمّ يقرأ الفاتحة وسورة، ثمّ يركع، ثمّ يرفع رأسه، ثمّ يقرأ الفاتحة وسورة، ثمّ يركع، ثمّ يرفع رأسه ويقرأ الفاتحة وسورة وهكذا حتّى يتمّ خمسة ركوعات على هذا الترتيب، ثمّ يسجد سجدتين بعد رفع رأسه من الركوع الخامس، ثمّ يقوم ويفعل ثانياً كما فعل أوّلاً ثمّ يتشهد ويسلّم

ثانياً- الكميّة القصيرة : نفس الكميّة السابقة إلاّ أنّه يقرأ بعد تكبيرة الإحرام الفاتحة، ثمّ يقرأ بعدها آية من سورة أو أقل أو أكثر، ثمّ يركع ثمّ يرفع رأسه ويقرأ بعضاً آخر من تلك السورة متّصلاً بما قرأه منها أوّلاً، وهكذا إلى الركوع الخامس حتّى يتمّ السورة،

وبعد الركوع الخامس يقوم، ثمّ يسجد سجدتين، ثمّ يقوم إلى الركعة الثانية ويصنع كما صنع في الأولى ثمّ يتشهد ويسلّم .

وتم التنويه انا نسبة الكسوف ٤٧,٩% وان حدوث الكسوف يوم الثلاثاء : 28-3-1444 الساعة ١,٣٧ مَسَاءً الى ٣,٥٠ مَسَاءً وفي الاخير تم تطبيق صلاة الآيات عملي على احد المصلين

